

٤٤- باب ما جاء في لباس رسول الله وَسَلَّمَ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن اتبع هداه وبعد قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اي بيان ما ورد في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاخبار قال واللباس تعتبره الاحكام الخمسة فيكون واجبا كاللباس الذي يستر العورة عن العيون ومندوبا كالثوب الحسن للعيدين والثوب الابيض للجمعة - [00:00:21](#)

ومحرما كلباس الحرير للرجال ومكروها كلبس الخلق دائما للغنى يعني الثوب الخالق اللي هو دون يعني للغنى ومباحا وهو ما عدا ذلك. وهو ما عدا ذلك فقال عن ام سلمة رضي الله عنها - [00:00:46](#)

قالت كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص يعني كان القميص احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والقميص والقميص اسم لما يلبس من المخيط - [00:01:10](#)

الذى له كمان وجيب القميص اسم لما يلبس من المخيط وفلوسي يعني حاجة مفصلة على الانسان يعني الذي له كمان وجيب. الجيب اللي هي اللي هي الفتحة بتاعة الصدر دي - [00:01:33](#)

مش الجيب مش المقصود به الجيب اللي هو جيب البنطلون لا قال وقال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون الازار والرداء احيانا - [00:01:52](#)

واحيانا يلبسون القميص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القميص لانه استر يعني اه يعني يستر العورة ولانه قطعة واحدة يلبسها الانسان مرة واحدة فهي اسئل وهي اسهل من ان - [00:02:12](#)

يلبسها الازار اولا ثم الرداء ثانيا الهزار والرداء ده اللي هو زي لبس الاحرام كده يا شباب الازار اللي هو الجزء التحتاني والرداء اللي هو اللي فوق قال وعن معاوية بن قرة - [00:02:34](#)

عن ابيه يبقى احنا كده احنا كده قلنا الحديث الاول اللي هو كان كان احب الثياب اليه القميص او كان احب الثياب اليه القميص قال وفي هذا الحديث تخبر ام سلمة - [00:02:57](#)

هند بنت ابي امية رضي الله عنها ان النبي انها يعني قالت رضي الله عنها كان احب الثياب اليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخميس قال القميص اسم لما يلبس من المخيط - [00:03:20](#)

الذى له اكمام وجيوب يلبس وينتزع من الرأس والمعنى ان القميص كان من افضل الثياب التي يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لسهولة لبسه وخفته على الجسم القميص يا شباب مش المقصود به القميص اللي هو بتاعنا ده اللي هو ايه - [00:03:38](#)

اللي هو بنلبسه في الخروج ده بزرار يفتح من النص ده المقصود بالقميص هنا الثوب اللي هو الساتر البدن زي مسلا القميص اللي هو آآآ القميص معروف الجلابية يعني احنا بنقول عليها جلابية يعني - [00:04:02](#)

ماشي قال والمعنى ان القميص كان من افضل الثياب التي يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لسهولة لبسه وخفته على الجسم واحكامه لستر العورة اكثر من الازار والرداء - [00:04:19](#)

الذين يحتاجان كثيرا الى الربط والامساك وغير ذلك بخلاف القميص ولان لبس القميص اكثر تواضا ويعني ده يعني لازم انت ايه

تعد نفسك على مثلا انت بتصلني في المسجد ساعة الصلاة - 00:04:39

ان انت يكون في لبس مخصوص للصلاه يعني علشان لما تنزل مسلا تلبس تيشيرت وبنطلون او او قميص وبنطلون قميص بقى بمعناه القميص اللي هو بتاعنا يعني اه بتاع الخروج يعني ده - 00:04:58

فاحيانا بيبقى ايه ؟ بيبقى كتير من الشباب ممكن بيصلي وضهره بيبيان لان هو التيشيرت آا مش طويل مش مغطي العورة من الخلف يعني فلما يركع او يسجد فضهره يظهر فاحنا نقول ان يعني عود نفسك ان انت يكون لك مثلا قميص ثوب جميل كده بتصلني به الجمعة بتصلني به الجماعات الصلوات الخمس - 00:05:13

هي تنزل به ايه ؟ بيبقى ده وانت نازل تصلي في المسجد. بيبقى ده زينة كده يكون استر في العورة وكل ما كان الانسان يعني الشاب يعني دي من الحاجات انسان يتعلمه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص على - 00:05:38

الثوب الاستر للعورة فحتى لو انت هتبليس مثلا انت هتبليس لبس خروج توافق مثلا العرف مثلا وكده لبس عادي تيشيرت وبنطلون مثلا او قميص وبنطلون حاول انت يعني ايه ان انت تلبس مثلا بنطلون واسع شوية - 00:05:54

يعني بلاش البنطلونات اللي هي الايه ؟ انا بكلم الرجال طبعا يعني ايه يعني بكلم الرجال طبعا البنت ايه تلبس اللبس الحجاب الشرعي المحتشم لكن لكن شوف انا بس دى فائدة لان كتير من الشباب ما بيتبتهش لها - 00:06:13

ممكن كمان يكون شاب ما شاء الله يعني ايه على دينه كده وتلاقيه لابس بنطلون ضيق اه مجسم اه رجله تيشيرت ضيق يعني ما فيش يعني ايه يعني لبس بس بنطلون واسع شوية - 00:06:28

آا البس آا قميص واسع حاول ان انت قدر المستطاع ان انت تحاول على على قد ما تقدر مسألة الستر في او ان انت تبقي لابس حاجة تستر الجسم لا لا تظهر العورة - 00:06:41

ده يكون ايه ؟ ده اقرب لسنة النبي عليه الصلاة والسلام فايده يعني انت بتشتري بنطلون الضيق المحزق اللي ماسك على جسمك ؟ انا بكلم الرجال يعني فمن باب اولى طبعا الكلام يتوجه للنساء - 00:06:56

آا يعني ده من المعاني يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب من اسباب محبة النبي عليه الصلاة والسلام من قميص ان هو كان استر فده من المعاني اللي ممكن تكون ايه يعني بتتحفظ يعني عند الشباب - 00:07:13

ماشي ؟ يعني الحباء يكون للرجل والمرأة يعني يا شباب طيب الحديث اللي بعده قال عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط - 00:07:32

من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم او حد من الشباب كاتب يعني الشباب اللي بتلبس شورت احنا مش بنتكلم عن كمان ان هو يعني مسلا شورت قصير مش ساتر للعورة - 00:07:50

يعني لو خلاص الشرطة على مسلا على الركبة او معدى الركبة يعني الركبة نفسها مش عورة لكن آا اللي يتتساهم في الباب ده ان هو يلبس شورت قصير كده وينزل او ان هو ينزل صور له - 00:08:14

هو كاشف جسمه فشوف سنة النبي عليه الصلاة والسلام ازي النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص على على ستر العورة وعلى ان هو يكون لابس لبس كده ايه يليق بالرجال يعني - 00:08:31

اه فالراجل لازم يكون كده له ليه كده سمت كده محترم يعني مفهوم يا شباب يعني ما ينفعش الراجل كده ايه يلبس شورت ويرقص كده ويطلع قدام الناس يظهر جسمه - 00:08:45

آا ده ما ينفعش يعني يعني فضلا عن الحكم الشرعي ده مروءة يعني يعني المفروض الراجل يكون كده ايه له هيئة فيها حشمة كده ووقار يعني طيب ماشي ما علينا - 00:09:03

قال عن معاوية بن قراء عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم - 00:09:22

في حديث سيدنا معاوية نقرة رضي الله عنه بيحكي ان اباه كرمه آا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط اي في جماعة

طائفة جماعة من قبيلتي من قبيلة مزينة - 00:09:41

هي قبيلة معروفة من مصر قال فبایعنہ ای اخذ علینا العہد بایعنہ علی الاسلام وان قمیصہ ای ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لابس
قمیصا وہ مطلق الازرار ای ان ازرار القمیص - 00:10:01

ای ان ازرار القمیص غیر مربوطة قال قرہ فبایعنہ ثم ادخلت یدی فی جیب قمیصہ وجیب القمیص هو فتحة تكون فی التوب من
اعلاہ لتدخل فی الرأس او لتدخل فی الرأس - 00:10:22

فمسٹ ای لمست الخاتم ای خاتم النبوا الذي کان فی مؤخر کتف النبی صلی اللہ علیہ وسلم ماشی فاحنا قلنا هنا فادخلت یدی فی
جیب قمیصی قال الجیب هو ما یقطع من التوب لیخرج الرأس والید او غیر ذلك - 00:10:43

والمراد به فی الحديث طرفه الذي یحیط بالعنق قوله وان قمیصہ لمطلق الظاهر انه صلی اللہ علیہ وسلم انما فعل هذا لعنة یعنی فك
الزراير بتاعة القمیص هذا لعنة فلا یقال ان من السنة - 00:11:08

ان من السنة فك ازرار القمیص مطلقا یعنی مش ہیقول مسلا یستدل بالحديث یقول بما ان النبی علیہ الصلاۃ والسلام کان فاکک ازرار
القمیص فاذا السنة ان انا افک ازرار القمیص - 00:11:34

فالشیخ ابن عثیمین یبیقول هذا الحديث لا یدل علی مشروعیة فتح الجیب لا من قریب ولا من بعيد لان هؤلاء القوم یجدوا
النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد فتح جیبه - 00:11:50

هل یعلمون انه فتحه تعبدا وتسننا او انه فتحه لغرض من الاغراض ممکن حران اما لشدة حر او لحرارة فی الصدر او ما اشبه ذلك ما
ندری بل الذي یغلب علی الظن انه لم یفعله تسننا - 00:12:03

وبعدین زکر کلام الى اخره ثم قال ولا یجوز لنا ان نأخذ من هذا الحديث وامثاله ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعله تعبدا لان اصله
منع التعبد الا بدلیل واضح - 00:12:21

لا یحتمل شيئا اخر والدلیل ده یحتمل ان النبی علیہ الصلاۃ والسلام کان اه فاکک اه ازرار القمیص اه مثلا ممکن حران قال فلا یسن
للانسان ان یفتح ازرته تعبدا لله - 00:12:37

اما اذا كان هناك سبب من حر شدید او غيره فهذا شيء طبیعی لابد للانسان ان يتبرد ويفتح ازرته اه ليبرد انتهی کلامه قال وعن انس
عن انس رضی الله عنه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج وهو یتکن علی اسامة بن زید - 00:12:59

علیه ثوب قطري قد توشح به فصلی به علیه ثوب قطري ولا ثوب قطري قطري نسبة الى قطر ولا ایه رأیکم ما رأیکم ولا قطريہ
بالكسر ولا انتم نمتوا بالكسر - 00:13:27

ماشی ما حدش یقرأ یقول ایه؟ وعلیه ثوب قطري یعنی شاریه من قطر ماشی یا شباب علیه ثوب قطري قال هو یتکن یعنی انه خرج
بین اسامة بن زید والفضل ابن العباس فی مرضه الذي مات فیه صلی اللہ علیہ وسلم - 00:13:54

والمراد انه صلی اللہ علیہ وسلم خرج من بیته وهو یستند الى بعض اصحابه لضعفه بسبب المرض وسيأتي فی اخر الكتاب ان شاء
الله الكلام عن وفاة النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالتفصیل - 00:14:15

قال علیه ثوب قطري هو درب من البرود فیه حمرة برد یعنی فیه حمرة وله اعلام فیها بعض الخشونة وقیل هي حل جیاد تحمل من
قبل البحرين قال القاری ثوب قطري نوع من البرد غلیظ - 00:14:32

بعدین قال قد توشح به التوشح یعنی والله اعلم التوشح زی کده ایه لما انت بتعمل فی الاحرام وانت لابسه کده بتعدیه من تحت ایه
من تحت دراعک وتلفه کده علی الكتف - 00:14:56

ماشی فی ساعۃ الطواف یعنی قال التوشح ان یأخذ الرجل طرف ثوبه الایسر من تحت یده الایسر فیلقيه علی منکبه الایمن فقال
ایه؟ قد توشح به فجعل طرفیه علی عنقه کالوشاح - 00:15:15

وادخله تحت یده الیمنی والقاہ علی منکبه الایسر كما یفعله المحرم ماشی هنا زکر فائدة جميلة جدا قال الامام الترمذی رحمة
الله بعد روایة هذا الحديث قال وقال عبد بن حمید قال محمد بن الفضل - 00:15:34

سألني يحيى بن معين رحمة الله عن هذا الحديث ويحيى بن معين آآ يعني من علماء الحديث من علماء الجرح والتعديل وهو صديق الامام احمد ابن حنبل رحمة الله فهو عالم عالم يعني من علماء الحديث يعني - 00:15:59

قال اه قال محمد بن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال يحيى لمحمد ابن الفضل لو كان من كتابك - 00:16:21

قال له طب بس معلمك ممكنا ايه ممكن تجيئ الحديث من الكتاب يعني مش من مش من الحفظ لو كان من كتابك عشان يكون ايه؟ اضبط قال فقمت لاخراج كتابي - 00:16:38

فقبض على توبه فيحيى بن معين ايه آآ قبض على توب محمد ابن الفضل مسكته ثم قال امله علي فاني اخاف الا القاك قال له قال له طب بصل قله لي الاول من من الحفظ - 00:16:53

الاحسن تموت ولا حاجة تروح تجيئ الكتاب تموت في السكة فيفوتني الحديث فقال ايه امله علي فاني اخاف الا القاك فامليته عليه ثم عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه شوفوا يا جماعة الحرص - 00:17:10

هو ايه يعني خاف ان هو على ما يروح يجيئ الكتاب ويرجع يموت فيبقى هو ايه؟ يحيى رحمة الله فيعني فاتوا الحديث فقال فيه ما كان عليه اهل العلم من التوثيق في الرواية - 00:17:30

والحرص على تحصيل العلم مع عدم طول الامل والرغبة في الدنيا ففي فائدة يعني طيب قال وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

اذا استجد ثوبا سماه باسمه اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميص او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له - 00:18:07

اذا استجد ثوبا اي لبس ثوبا جديدا سماه باسمه اي المتعارف عليه يعني ايه سماه باسمه وسورة التسمية باسمه ان يقول رزقني رزقني الله او اعطاني الله او اوكسانني هذه العمامة او القميص - 00:18:32

يعني يقول ربنا رزقني الحمد لله بقميص ربنا رزقني بعمامة ربنا رزقني بثوب رزقني الله او كسانني او اعطاني هذه العمامة او القميص. او يقول هذا قميص او عمامة. والاول اظهر - 00:18:56

يعني يعني ايه المعنى الاول ان ان النبي عليه الصلاة والسلام يتحدث عن نعمة الله سبحانه وتعالى؟ فيقول مثلا رزقني الله سماه اسمه يعني يقول مثلا رزقني الله عمامة رزقني الله قميص - 00:19:13

قميصا ماشي والاول اظهر والفائدة به اتم واكثر فقال اللهم لك الحمد كما كسوتنيه فيه استحباب حمد الله تعالى عند لبس الثوب الجديد قال اسألك خيره وخير ما صنع له - 00:19:28

قال ميرك طير التوب بقاوه ونقاوه يا سلام خير الثوب بقاوه ونقاوه وكونه ملبوسا للضرورة والحاجة وخير ما صنع له هو الضرورات التي من اجلها يصنع اللباس من الحر والبرد وستر العورة - 00:19:48

والمراد سؤال الخير في هذه الامور. يعني يعني من الادب ومن السنة لما الانسان يرزق بثوب جديد فيدعوه بهذا الدعاء. يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنني. يعني يا رب يا رب ده مش مش شطاره مني - 00:20:12

يعني لما يجي لك سبب يعني انت ايه يعني تحمد ربنا على النعمة اي انت الذي رزقتنني به من غير حول مني ولا قوة اسألك من خيره اسألك خيره وخير ما صنع له واسألك من خيره وخير ما صنع له - 00:20:31

يعني يعني على ان استعمله في طاعتك وعبادتك ويكون عونا لي فيهما او المعنى هنا قال والمراد سؤال الخير في هذه الامور وان يكون مبلغا الى المطلوب الذي صنع لاجله الثوب من العون على العبادة والطاعة - 00:20:51

واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اي ان اعصي به او يكون عونا لي في معصيتك واعوذ بك من شره وشر ما صنع له قال هو كونه حراما - 00:21:13

ونجسا ولا يبقى زمانا طويلا او يكون سببا للمعاصي والشرور والافتخار والعشب والغرور عند القناعة بثوب الدون وامثال ذلك قال

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الشياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)
الحبرة والحبرة قال النwoوي هي ثياب من كتان او قطن محبرة اي مزينة والتحبير والتزيين والتحسين وقال ابن بطال رحمة الله هي من برود اليمن تصنع من قطن وكانت اشرف الثياب عندهم - [00:21:58](#)

قال النwoوي رحمة الله وفيه دليل لاستحباب لباس الحبرة وجوائز لباس المخطط يعني الثوب المخطط وهو مجمع عليه في نهاية الحديث قال في في اخر الصفحة يعني وفي الحديث من الفوائد مشروعية لبس الزينة من الثياب - [00:22:22](#)
اذا كان مما يعتاد لبسه يعني مش مخالف لاعراف الناس وليس فيه شيء من الشهرة ولبس الرفيع من الثياب يذم اذا كان تكبرا وفخرا وخيلاه يعني ان هو يلبس مثلا ثياب - [00:22:44](#)

اه اه ثمينة ولو هو بيلبس ده علشان مثلا يظهر نعمة الله سبحانه وتعالى والسمت الحسن ويقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في حسن المظهر والهيئة فده شيء طيب طيب لو بيلبس الثياب دي علشان آآ شهرة او خيلاه كبر او ان هو يتكبر على الناس - [00:23:04](#)
اول الفخر وآآ وي يعني ايه وما الى ذلك فده ايه؟ يذم يكون مذموم قال ويمدح اذا كان تجمله يعني لو ربنا وسع عليه فهو ايه بيلبس ثياب الحسنة تجملها فده شيء حسن - [00:23:27](#)

شيء طيب ازا كان تجمله واظهارا لنعمة الله ولبس المتواضع من الثياب يذم اذا كان شهرة يعني هو مثلا رجل غني فلا يلبس هدوم ايه هدوم متواضعة جدا ثوب دون زي الصحابي اللي جه للنبي عليه الصلاة والسلام وعليه ثوب دون كما قال رضي الله عنه - [00:23:49](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الله مال فقال له قال له ايه عندي فلوس. فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله من اي اصناف المال؟ قال له من الابل والبقر والغنم؟ قال له لا ربنا رزقني من كل اصناف المال - [00:24:12](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ليرى يعني بما ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك رزقك المال ليرى اثر النعمة عليك او كما قال صلى الله عليه وسلم قال ولبس المتواضع من الثياب يذم. يعني لو واحد هو اصلا آآ حاله ميسور ولا يلبس هدوم ايه؟ متواضعة جدا - [00:24:27](#)
لا يذم اذا كان شهرة يعني لو عايز يظهر ان هو ايه ان هو بقى زاهد في الدنيا وكذا يعني وكمان يذم لان هو لا يعرف ان هو غني يعني يرى اثر النعمة على الانسان - [00:24:50](#)

فيقصد يعرف ان هو آآ من الاغنياء فالفقير ايه؟ يقصد انه الغني لو هو ايه لبس مسلا آآ يعني لبس يعني متواضع وبسيط اه بالغرض ده بالنسبة دي ان هو لا يعرف ان هو من الاغنياء - [00:25:06](#)
فلا يسأل فده يكون مذموم فلا يلبس اه يعني على الانسان اثر النعمة. اه ممكن الانسان يضع اه في في بعض الاوقات مثلا يلبس ثياب متواضعة علشان يعلم نفسه التواضع - [00:25:26](#)

وان هو يربى نفسه على المعاني ده ما فيش مشكلة لكن الحفاظ على حسن المظهر والهيئة والسمت ده شيء حسن يعني. اذا كانت نية صالحة يعني فش فيك تكبر ولا خيلاه ولا فخر ولا شهرة - [00:25:40](#)
قال وقال يزم ازا كان شهرة وخيلاه ويمدح ازا كان تواضعا واستكانة. يعني يمدح ازا كان رجل غني مسلا ولبس آآ ثياب متواضعة تواضع لله سبحانه وتعالى واستكانة يعني حتى مثلا لا يكسر قلب الفقير كل ده من المعاني على حسب ايه؟ على حسب ايه الشخص - [00:25:57](#)

قال عن ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بريق ساقيه. قال سفيان اراها حبرة طيب يعني ايه؟ ممكن ايه؟ يعني اقول لكم الحاجة اللي انا كنت عايز اقولها الفائدة يعني - [00:26:20](#)
يعني حد من الشباب اه لسه يعني بيقول لي آآ ان واحد صاحبه يعني بيقول له الدروس الجديدة اللي شريف بيعملها دي فصاحب بيقول له ما له يعني ايه ما لها الدروس يعني - [00:26:40](#)

قال له يعني طالع كده حاطط الايياد قدامه ولبس ساعة قابل واتش وكده يعني ده وده ده اسلام السوق يعني ده ده هو قرأ الكتاب بتاع اسلام السوق ومش لاقي حد في الواقع خالص يسقط عليه الكلام اللي في الكتاب غيري. يعني هو ايه شايف ان ده اسلام السوق - [00:26:59](#)

واحياناً ببقي برضو بيجي انكار حاجات زي كده كتير ان حد مسلا ايه مسلا يعني يشوف مسلا حد من في الدعوة مسلا او لابس لبس كوييس او او كده فايه فيقول له يعني انت ازاي يعني ان انت تتكلم في الدين - 00:27:18
اه او ان انت تدعوا الى الله وانت لابس لبس كوييس او وانت راكب عربية او وانت معاك مسلا معاك عندك لاب توب يعني ازاي ان انت ازاي ان انت تتكلم في الدين وتتكلمنا - 00:27:35

في الدين وانت ايه وانت يعني لابس لبس كوييس او ظاهر عليك اثر يعني النعمة يعني فده طبعاً لا شك ان ده فهم يعني فهم آآآ غلط تماماً يعني اولاً ده مش معنى مش معنى اسلام السوق اللي اصلاً اللي كان مقصود يعني ده غلط تماماً مش ده المقصود تماماً - 00:27:45

فكون ان الانسان يستعمل ادوات اه الادوات الحديثة مثلاً ان هو يستعمل مثلاً كاميرات في التصوير يستعمل اه ادوات يحضر بها الدرس يعني مثلاً زي زي يستعمل الساعة يحافظ بها على صحته مثلاً او يعني لا الانسان ما دام هو - 00:28:06
آآآ نيته ان شاء الله كوييسة وبيلبس مثلاً الثياب بنية طيبة ويستعمل الادوات دي في طاعة الله في النعم دي. انت عندك موبايل اهو وعندنا اي يعني ربنا سبحانه وتعالى يسر لنا ادوات معينة نستعملها - 00:28:26

فاستعمال الحاجة دي في الطاعة كوسائل من غير فخر ولا تكبر على الناس فده شيء طيب شيء حسن فكون ان انا اطلع انكر على حد من الناس ان هو عنده ابياد وطالع ايه طالع يعني احنا يعني ده ده شيء فيه تكلف - 00:28:41
ده مزدوم ان انت ايه ان انت تبقى سايب كل حاجة وطالع قاعد بتدور على اي اي حاجة تمسك فيها وتعلق عليها وده غلط يعني فكرة ان واحد يقرأ مسلا كتاب - 00:28:58

ويبقى هو مشغول مش ان هو خلاص انا استفدت من الافكار دي. لا انا مشغول ان انا ايوة مين بقى؟ ان انا هنزل عليه الكلام اللي انا قرأته يعني هو ما ما استواعيش الفكرة وما فهمش الفكرة وعايز ايه متسرع في مسألة - 00:29:11
الحكم على الشخص يعني ايوة هنزل بقى الكلام ده على مين؟ مين بقى اللي هيتطبق عليه الكلام ده فده يعني ايه يعني بس بنبه على المعنى ده معنى ان الانسان - 00:29:27

اه ما فيش مشكلة ان ربنا وسع عليه ان هو يظهر عليه اثر النعمة يعني اثار السلف كتير في مسألة الثياب الحسنة. وبرضو في اثار كتير في مسألة الزهد والثياب المتواضعة. يعني ما فيش ايه - 00:29:41
يعني ما فيش ايه؟ ما فيش تعارض لكن برضو ينظر لها من جانب تاني يا شباب جانب ان ان يشوف اهل الباطل اه شف اهل الباطل بيستعملوا كل الادوات يعني حتى سبحانه الله المعنى ده كان لسه كنت لسه بتكلم مع حد من مشايخنا في المعنى ده سبحانه الله - 00:29:58

اه الباطل بيستعملوا يعني كل ادوات المتاحة علشان ينشر الباطل بتاعه يعني بيلبس احسن لبس وتصوير احسن كاميرات احسن معدات احترافية وجایب فريق عمل ضخم جداً اضاءة كل ده ويهمهم بجسمه لدرجة ان ممكن واحد علشان يعمل دور معين ممكن يمشي على نظام غذائي معين او ان هو يخس او ان هو يزيد او - 00:30:17

ويروح للجيم او يتمرن او يتعلم لغة ففكرة ان ايه ان ازاي هم بيبزلوا بيبزلوا فيه الاسباب المتاحة وعندهم امكانيات جبارة علشان يوصلوا الباطل بتاعهم فنيجي احنا بقى لما نلاقي حد مسلا ان ان الشيخ طالع مسلا لابس لبس كوييس او ان الشيخ طالع بيصور مسلا بكميرا مش عارف ايه او تقول تذكر عليه - 00:30:47

او ان هو ببقي شكله على هيئة حسنة فيكون ده احنا حتى قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيختار السفراء كان بيتتقى الرسل الالهيين اللي بيعنهم ليه؟ لأن ده يعبر عن الاسلام - 00:31:15

يعني لما ببقي احنا قلنا في البداية في فكرة ان النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى خلقه على هيئة حسنة واكمم سورة لأن قلنا ان ظاهر عنوان الباطن وان ده يساعد الناس قلنا ان ده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالناس - 00:31:34
فاكرين الكلام ده؟ من رحمة ربنا والناس ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل النبي على هذه السورة فلما لما انت انت النفوس طبعت وجلبت

على حب الشيء الجميل وده كان واضح في كلام الصحابة حتى للنبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله بعد لما النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلا في الحديث - [00:31:51](#)

آآ قال آآ لا يدخل لا يدخل الجنة من كان في قلبه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقالوا يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - [00:32:11](#)

يعني ده كبر ان انا احب ان انا البس ثوب حسن او نعل حسن حسنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:32:26](#)

فالمعنى ملخص الكلام. ربنا سبحانه وتعالى انعم الانسان بنعمة يوظف النعمة دي في طاعة الله معك فلوس استعمل الفلوس دي في طاعة الله. معك فلوس ربنا موسوع عليك. استعملها ان انت تظهر نعمة ربنا عليك - [00:32:42](#)

ماشي؟ ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ماشي يا شباب؟ مفهوم المعنى ده طيب هنقرأ الاحاديس اللي باقية في الباب معنا قال عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى الى بريق ساقيه - [00:32:57](#)

قال سفيان اراها حبرة وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليليس ليليسها احياؤكم وكفنا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم - [00:33:18](#)

عليكم بالبياض اي ذات البياض المراد الثياب البيض اه وفيه استحباب لبس الابيض قال وكفنا فيها موتاكم قال الصناعي رحمه الله تفاؤلاً بان العبد يقدم على ربه وقد او قد نقي بدنه او قد نقي بدنه من - [00:33:41](#)

ناس نقي بدنه من الادناس. وصار ابيض وانه من الذين تبيض وجوههم. ومن الذين يسعى نورهم بين ايديهم. والامر فيه للاستحباب وقال النوي استحباب التكفين في البياض مجمع عليه طيب قال وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله

رضي الله عليه وسلم البسووا البياض فانها اطهر - [00:34:04](#)

طيابه وكفنا فيها موتاكم فانها اطهر اي لا دنس ولا وسخ فيها قال الطيب رحمه الله لان لان البياض اكثراً تأثراً من الثياب الملونة فتكون اكثراً غسلاً منها ف تكون اطهر - [00:34:33](#)

فاهمين المعنى ده؟ يعني هو لو لابس ثوب ابيض هيظهر فيه اي نجاسة هيظهر فيه اي وسخ فيكون يكون ده ادعى ان الثوب يكون اطهر ان هو يغسله كل ما يظهر فيه شيء يغسله على طول - [00:34:57](#)

اي لا دنس ولا وسخ فيها لان البياض اكثراً تأثراً من الثياب الملونة ف تكون اكثراً غسلاً منها ف تكون اطهر والاظهر انها اطهر لكونها حاكية عن ظهور النجاسة فيها بخلاف غيره - [00:35:14](#)

واطيب اي احسن طبعا او شرعا او اطيب لدلالته غالبا على التواضع وعدم الكبر والخيال والعشب وسائر الاخلاق الطيبة قالت عائشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرت من شعر اسود - [00:35:29](#)

الميرت هو كساء يكون تارة من صوف وتارة من شعر او كتان او خزن وقال الخطابي هو كساء يؤتزر به وفي رواية وعليه مرت مرحل اي عليه صور رحال الابل - [00:35:51](#)

ماشي وفي هذا الحديث بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الزهادة في الدنيا والاعراض عن متعها. يعني في مرة اه ان النبي عليه الصلاة والسلام عليه ايه - [00:36:11](#)

اه الحبرة مثلا او حلة حمراء لم ار قط آآ لم ار قط مثلها ففي بيان النبي عليه الصلاة والسلام لبيث ثياب الجميلة الحسنة ولبيث الثياب الجميلة المتواضعة يعني في ثياب هي من ثياب اشراف الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام لبس ثوب المتواضع - [00:36:30](#)

يدل على الزهد في الدنيا هنا الميرت هنا من ايه؟ اللي هو آآ وعليه مرت من شعر اسود فده يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مرت مرحل - [00:36:53](#)

او عليه مرت المرط الكساء يكون تارة من صوف وتارة من شعر او كتان او خز ماشي قال بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه

وسلم من الزهادة في الدنيا والاعراض عن متعها وملاذها وشهواتها وفاخر لباسها ونحوه واجتزانه بما - 00:37:07

يحصل به ادنى التجزئة في ذلك كله وفيه الندب للاقتداء به صلى الله عليه وسلم في هذا وغيره وده طبعا برضه يراعي فيها مسألة 00:37:26
كان الشيخ سعيد الكملي رينا يحفظه يا رب ويرضى عنه -

نبه عليها في مقطع من المقاطع اظن حد من الاخوة برضه كتب الكلام ده جو كان بيتكلم عن معنى ان في زمان معين كان العلماء لهم 00:37:45
لهم مكانة ولهم قدر معروف -

فكان عالم يتواضع وخلاص مكانته معروفة والناس ايه بتعلم منه لكن دلوقتي في في في الزمان اللي الناس بقى عندها انتشر فيها 00:37:59
مسألة المادية آآ لو ممكن يحتقر ممكن يعني مسلا في طبقة معينة من المجتمع -

هو لو شاف مثلا العالم او الشيخ على هيئة مثلا متواضعة هو مش هيحتقره لأن هو تقديره مختلف هو بيقيم الناس مش ده ان ده 00:38:20
عالم وان ده من اهل الدين ومن اهل القرآن لأ -

هو شايف ان هو لابس ايه؟ اه ثياب كده مش ايه؟ مش اه يعني متواضعة بسيطة فيحتقره فيستقل به فما يقبلش منه العلم فاذا كان 00:38:37
لبس الحسن هيكون وسيلة وسبب ان ان يخلی الناس اللي هي في مستوى معين في طبقة معينة -

قبل ويحترم العالم لأن هو شايف المظاهر والهيئة هيئة حسنة فده شيء طيب مفهوم يا شباب المعنى ده عن المغيرة بن شعبة رضي 00:38:57
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين -

جبة رومية الجبة لباس معروف وهي ثوبان بينهما قطن الا ان يكون من صوف فقد تكون واحدة غير محسوسة قال ضيقة الكمين بيان 00:39:19
رومية او صفة ثانية وهذا كان في سفر كما دلت عليه بعض الروايات -

طيب طيب نكتفي بهذا القدر كده احنا ايه ان اقف عند نهاية باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله نقرأ 00:39:43
غدا باذن الله لو في مجلس غد باذن الله نقرأ باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله اكذ عليكم لو في موعد لو في مجلس -

آآ بكرة ان شاء الله هبلغكم باذن الله قبلها هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:40:09